تاريخ الاستلام: 2019/06/26 تاريخ القبول: 2019/10/29

الأنساق الثقافية في الأغنية الشعبية الجزائرية الثورية "قراءة من منظور النقد الثقافي"

Cultural styles in Algerian revolutionary popular song "Reading from the point of view of cultural criticism"

ط/د.فطيمة بوخرباطة

أ.د عبد اللطيف حني

مخبر التراث والدراسات اللسانية

جامعة الطارف

ملخص:

تتناول هذه الورقة البحثية إلقاء الضوء على جنس من أجناس الأدب الشعبي وأحد أهم فروعه الرئيسة "الأغنية الشعبية"، وقد خصصنا نموذجا للأغنية الشعبية الثورية التي مثّلت قضية الإنسان المحب لوطنه والمضحي بالنفيس عليها، فعرضت أحوال المعارك وما يصيب الشعب إبانه من مآسي، وسنحاول الوقوف على أهم الأنساق المضمرة التي تختبئ خلف جماليتها.

كلمات مفتاحية: النقد الثقافي، الأغنية الشعبية ،الأنساق الثقافية.

Abstract:

This paper discusses shedding light on the genre of popular literature and one of its main branches "popular song", and we have devoted a model to the revolutionary folk song, which represented the cause of the human lover of his homeland and sacrificed by the precious ones. The most important embedded formats that hide behind its beauty.

Corruption.

Keywords:

corruption – international obligation - convention

المؤلف المرسل: د.عبد اللطيف حني ،**الإيميل:** henni2006@gmail.com

مقدمة

عبّرت الأغاني الشعبية عبر حقبة طويلة من الزمن عن واقع الشعوب ،فكانت المرآة العاكسة لتاريخهم وأحلامهم وآمالهم وتطلعاتهم المستقبلية ،كما تعبّر في نفس الوقت عن عادات وتقاليد المجتمع لما تحتويه من أبعاد أخلاقية وروحية وفلسفية، وتعتبر الأغنية الشعبية من بين أهم الأشكال الشفوية التي حملت الأنساق المضمرة في طياتها محاولة تمريرها عبر البنيّة الذهنية والثقافية للإنسان الشعبي الجزائري.

1-مفهوم الثقافة:

يعتبر تعريف الثقافة تعريفا زئبقيا يصعب مسكه وضبطه ،نظرا لكثرة التعريفات التي تناولت هذا الموضوع ، وسنأخد بعض التعريقات وأوّلها تعريف **إدوارد تايلور** الذي يعرف الثقافة بأنها"ذلك الكل المركب ،الذي يشمل المعرفة ،والعقائد والفن والأخلاق والعرف وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الانسان من حيث هو عضو في المجتمع "[1] بالرغم من أن تعريف تايلور اتهم بالشمولية والميوع وإدخال كل شيء في الثقافة، إلاّ أن تعريفه يعّد من أهم التعريفات التي اعتمدت بعده في تعريف الثقافة ،أمّا وسلر فتعني الثقافة عنده "ما تعنيه عند الأنثربولوجين أسلوب حياة عشيرة بذاتها ولكنه يرى أن الثقافة "هي ما تجعل الحياة جديرة بأن يحياها الإنسان، والثقافة عند إليوت هي" الأسلوب الشامل للحياة ،حياة عشيرة ما من المهد إلى اللّحد من الصباح إلى المساء وحتى في الأحلام وهنا نجد دورا مهما للاشعور واللاشعور أو الخلفية اللاشعورية "[2]

أما توماس إليوت فيرى بأن "ثقافة الفئة أو الطبقة تتوقف على ثقافة المجتمع كله الذي تنتمي إليه تلك الفئة أو الطبقة وبناء على ذلك فثقافة المجتمع هي الأساسية"[3] أما عند العرب فالثقافة " لم تبق في عربيتها كلمة جامدة أسيرة التعريف اللغوي بل تعدته وتجاوزته لما هو أوسع وأرحب فكريا وعقديا وحضاريا فأصبحت وعاء لجميع المجالات السياسية والاقتصادية و التاريخية والدينية والاجتماعية وكذلك العادات والتقاليد"[4] وكلاّ يعرف الثقافة حسب وجهة نظره أو مجال تخصصه أو الزاوية التي يرى منها ،ولعل أهم تعريفات الثقافة من المنظور العربي هو تعريف مالك بن نبي الذي ربط الثقافة بالسمات التي يكتسبها الفرد من حيث هو عضوا في المجتمع حيث عرفها بأنها"مجموعة من الصفات الخلقية،والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته ،فتصبح لاشعوريا العلاقة التى تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي يعيش فيه"[5]وهناك عدّة تعريف تناولت مفهوم الثقافة من الجانب العربي لا يسمع لنا المقام بذكرهم،إلا أن معظم تعريفاتهم لا تختلف عن نظيرتها في الجانب الغربي، كما يمكن أن نذكر بعض الخصائص المهمة للثقافة وهي: [6]

-لا يمكن حصر مفهوم الثقافة أو تضييقه على جانب محدد،كما لا يمكن أن يأخد مفهوم الثقافة في كل مرّة شكلا جديدا.

-الثقافة تعنى بالإنسان باعتباره الكائن الوحيد العاقل.

-تستمد الثقافة من منابع مختلفة كالدين والسياسة والاقتصاد والتاريخ.....الخ

-لكل مجتمع خصوصيته الثقافية التي يتميز بها عن باقي المجتمعات و يتجلى ذلك في عدة جوانب منها حتى طريقته في الأكل واللباس....الخ. [7]

2-مفهوم النقد الثقافي:

لقد تغلغل النقد الثقافي في ميادين عدّة تمكن من خلالها من اكتساب"صفة الامتداد والاتساع،نظرا لطبيعته الجانحة نحو الاشتغال في ميادين الشمول،ودخول كل الميادين العربية والثقافية والعلمية"[8]إن اكتساح النقد الثقافي للعديد من المجالات ،ليس بالأمر الغريب نظرا لاشتغال هذا النوع من النقد على الثقافة هذه الكلمة التي تكتسح كل المجالات،وقد عرف **ميجان الرويلي وسعد البازغي** النقد الثقافي بأنه"نشاط فكري يتخد من الثقافة بشموليتها موضوعا لبحثه وتفكيره،ويعبر عن مواقف إزاء تطورها وسماتها"[9] إن تعريف النقد الثقافي بالنشاط هو ما اتفق عليه الكثير من الباحثين " **أمثال آرثر هيزابرجر**" حيث يعتبره"نشاط وليس مجالا معرفيا خاصا بذاته....."[10] وتحيل كلمة نشاط إلى أن النقد الثقافي ليس منهجا له قواعده وأسسه مثل النقد الأدبي فهو "ليس منهجا بين مناهج أخرى أو مذهبا أو نظرية كما أنه ليس فرعا أو مجالا متخصصا بين فروع المعرفة ومجالاتها بل هو ممارسة أو فاعلية تتوفر على دراسة كل ما تفرزه الثقافة من

نصوص سواء كانت مادية أو فكرية"[11]وإذا كان النقد الأدبي يبحث عن جماليات النص الأدبي فإن النقد الثقافي يبحث عن ما هو مخفى تحت الخطاب ،ويرى الغذامي أن النقد الثقافي"فرع من فروع النقد النصوصي العام، ومن ثم فهو أحد فروع علم اللغة،معنى بنقد الأنساق المضمرة التي ينطوي عليها الخطاب الثقافي بكل تجلياته وأنماطه وصيغه،ماهو غير رسمي ومؤسساتي وما هو كذلك سواء بسواء وهو لذا معنى بكشف الجمالي كما هو شأن النقد الأدبي، وإنما همه كشف المخبوء من تحت أقنعة البلاغي"[12] فالنقد الثقافي إذن"نشاط أو فعالية تعنى بالأنساق الثقافية التي تعكس مجموعة من السياقات الثقافية والتاريخية والاجتماعية و والأخلاقية والإنسانية والقيم الحضارية بل حتى الأنساق الثقافية الدينية والسياسية،أما النص الأدبي فيتعامل معه ليس بوصفه نصا جماليا بل بمثابة نسق ثقافي يؤذي وظيفة نسقية ثقافية تضمر ما هو مضاد للعلن في النص الأدبي"[13] وعلى عكس نقاد الأدب الذين يتحكمون بميكانيزمات وأدوات النقد الأدبي بما أن مجالهم الأدب ،فإن "نقاد الثقافة يأتون من مجالات مختلفة ويستخدمون أفكارا و مفاهيم متنوعة"[14]ذلك بأن النقد الثقافي يشتغل على الثقافة بأكملها، فيكون الهدف منه الكشف عن ما يمرره الخطاب من أنساق مختبئة تحت الجمالي،كما يتميز النقد الثقافي بعدة سمات أهمها: [15]

-"لا يميز النقد الثقافي بين الأدب الراقي النخبوي وغيره ،بل يدرس كلاّ النصين على حد سواء .

-لا يهتم النقد الثقافي بجمالية النصوص في حد ذاتها وإنما يدخل إلى عمق النص للكشف عن ما هو مخبئ وراء جمالية النصوص.

- ربط النقد الثقافي العلوم الإنسانية بالأدب ،مما ساهم على انفتاحه بباقي العلوم الإنسانية الأخرى.

- إلقاء الضوء على النصوص المهمشة كنصوص الأدب الشعبي والكشف عنها.

- كشف الأنساق المضمرة التي تختبئ خلف النصوص. "[16]

3-الأغنية الشعبية:

تعد الأغنية الشعبية جزء هاما من تراثنا ،كما تعكس جوانبا مهمة من حياة الشعوب برصدها لواقعه وتعبيرها عن آلامه وآماله وأحلامه وطموحاته ،هذا بالإضافة إلى كونها متنفسا للإنسان الشعبي بتعبيره عن شعوره وخلجاته النفسية .

كما أن للأغنية الشعبية"خصوصياتها التي تميزها عن بقية ألوان التعبير الشفوي كونها تستند لشقين أو جزئين- جزء يتعلق بالموسيقى والجزء الآخر يتعلق بالجانب المقروء- كما أنها نتجت عن "جهد جماعي وصالحة لأكثر من زمان ومكان مما يمنحها الديمومة كما أنها ليست ملك للشاعر"[17] إن الحديث عن خاصية الجماعية التي تتميز بها الأغنية الشعبية لا يعني جماعية التأليف فمن المستحيل أن يقوم عدّة مؤلفين بإنتاج أغنية واحدة، فالتأليف يكون فرديا،لكنها تلقى ميولا من الجميع ،وهي خاصية معروفه في الأدب الشعبي .

ومن الذين اهتموا بالأغنية الشعبية **الكسندر هجرتي** الذي عرّف الأغنية الشعبية أنها"قصيدة شعرية ملحنة مجهولة المؤلف،كانت تشيع بين الأميين في الأزمنة الماضية، وما تزال حيّة الاستعمال "[18] ولا يذهب فوزي العنتيل بعيدا إذ يرى أن الأغنية الشعبية "قصيدة ملحنة مجهولة المؤلف،بمعنى أنها نشأت بين العامة من الناس في أزمنة ماضية،وقد بقيت متداولة أزمانا طويلة"[19] ولعل الصورة الصادقة التي عبرت بها الأغنية الشعبية لتاريخ الشعوب وآماله هي التي جعلت منها تصمد مع طول الزمن لأن الأغنية"تكشف عن نظام المجتمع الذي يعيشه الشعب"[20]،فصفة الخلود التي تميز بها الأدب الشعبي بما في ذلك الأغنية الشعبية بالرغم من طابعها الشفوي ترجع إلى التعبير الصادق والنظرة التأملية التي تحملها بتعبيرها عن الإنسان في الماضي والحاضر والمستقبل عن طريق مواضيعها العميقة و الوظائف الاجتماعية التي تؤديها .

خصائص الأغنية الشعبية: للأغنية الشعبية عدّة خصائص يمكن أن نستنتج البعض منها: [21]

- تختلف الأغنية الشعبية عن غيرها من أشكال الأدب الشعبي أنها تستند إلى اللحن أو الموسيقى"أما الشق الموسيقي فينبغي بأن يكون البحث فيه من اختصاص الباحثين في الموسيقى بصفة عامة والموسيقى الشعبية بصفة خاصة أما الجانب الكلامي فيدخل في اختصاص أصحاب الدراسات الفولكلورية والاجتماعية"[22]

- الأغنية الشعبية جماعية :فحتى وإن كان التأليف فردي فإنها ترتيط ارتباطا وثيقا بالجماعة.
- الأغنية الشعب غنائية.
- الأغنية ذات طبيعة ذاتية بما أنها تصدر من ذات الإنسان الشعبي.
- يتم أداء الأغنية الشعبية بالهجة العامية أو اللهجة المحلي[23]

الأنساق الثقافية في الأغنية الشعبية:

سنحاول البحث في طيات أغنية من الأغاني الشعبية الجزائرية الثورية التي تحمل عنوان "الشهيد" عن الأنساق الثقافية المضمرة ،هذه الأخيرة التي تمثل حجر الأساس في النقد الثقافي،كما أن الأنساق المضمرة حاضرة بقوة في الأدب الشفوي بما في ذلك الأغنية الشعبية التي تشكل جزء هاما من البنية الذهنية والثقافية للفرد الجزائري، من خلال الأغنية الشعبية التي قمنا بتدوينها من الميدان، من الراوية جميلة الرابحية، حيث تمت مقابلتها والسماع للأغنية وتم نقلها عنها، وأخبرتنا أنها تحفظها سماعا ونقلا، حيث تقول المغنية : [24]

يامسعود بن رابح لا جعلك تربح
في قرة ونهار عسير حتى من الواد كبير
والواد ألي عصفوره هو فايح في الدوره
سبع أيام على غفله وأنا طالس في الدفله
سمعت الغوتة في وذني قلت واشي هذا
وقالولي فرخ النمرة أويلعب على ظهر الماه
وأنت سيدي بوهشة لتمشي بالحشمة
وأنت تبكي وتنوّح ووليدك فالنعش مروح
وخلى مرتو في هلّة والتقشير والشبرلة
وكيحطوه يتوضى وجهو كيف الفضة
وكيحطوه يسنجا وجهو كيف الفنجة
وكيحطوه في لقبر وشوفوا أيوجهو يزهر
وياحزني على الشباب تقول داتهم رعديّة

النسق الإجتماعي:

لكل مجتمع نسق اجتماعي تتدرج تحته مختلف أوجه السلوك الإنساني ،ويتضمن مجموعة من النظم الاجتماعية والقواعد التي تحكم سلوك الفرد وهذا ما صورته الأغنية الشعبية التي بين أيدينا التي يمكن إدراجها ضمن الأغنية الثورية ،من خلال وصفها وتصويرها لبعض الأحداث التي وقعت أثناء الثورة،من هول القصف والمعركة التي دارت بين جيش الإستدمار والمجاهدين ،فصورت استشهاد بطل من أبطال الثورة وما رافق من أحداث بعده تحمل معاني الحزن والأسى والأمل في آن واحد،

لعل أول ما نكشفه في هذه الأغنية الشعبية هو نسق المضمر الثقافي الذي نكشفه من خلال الصمود وعدم الاستسلام للبطش وهو ما يختبئ في ثقافة المغني ومحاولته من خلال هذه الأغنية الثورية تحطيم صوت المعارضة، وإقصائه للهامش برفضه الخضوع والولاء للسلطة بالرغم من القوة التي تمارسها السلطة "الاستعمار الفرنسي وما يملكه من عدّة وعتاد"،كما نكشف في نفس الوقت نسق الانكسار والضعف للشاعر بوصفه بحزن شديد السيد بوهشة وبكاءه على فراق ابنه الذي استشهد في المعركة أثناء القصف والحالة المزرية لأرملته، كما يظهر ذلك في قوله: [25]

"وياحزني على الشبان تقول داتهم رعدية"

فيكون بذلك المغني قد عاش حالة من الارتباك والتشظي.

كما لا تخلو هذه الأغنية من الطابع الإنساني التحرري ،ويظهر ذلك من **خلال** ذمّ الخونة **"يامسعود بن رابح لاجعلك تربح"** فهذا المقطع يبدو عفويا وبسيطا في لغته ،كما يحمل جمالية رائعة من خلال "رابح،تربح"وأحداث النغم الموسيقي الرائع ،إلا أنه يمرر لنا أنساقا مضمرة تبين طبيعة العلاقات الاجتماعية للإنسان الجزائري مع أبناء جلدته من الخونة وطابعه التحرري ورفضه للخيانة وهي علاقة كره واحتقار وازدراء وفي مقابل ذلك الحب والتقدير والإجلاء للشهيد وعائلته.

ونقرأ أن المغني نادى والد الشهيد بلفظة "سيدي"فتحمل بدورها دلالة عميقة على الاحترام والإجلال والتقدير لكل من له صلة بالشهيد ،فيكون بذلك قد صور لنا تركيبة النسق الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية بينهم،وبالرغم من أن النصيب الأكبر كان لشخصية الشهيد ونضاله إلاّ أن عائلة الشهيد كان لها حضور أيضا، وكان المؤلف ذكيا في اختيار شخصيتين وهي "زوجة الشهيد ووالدته"في وصف الحالة النفسية بعد تلقي خبر الاستشهاد من خلال قوله"وخلى مرتو في هلّة" الزوجة الأرملة ومدى تحملها على فراق زوجها للعناء والمسؤولية الثقيلة التي تركها لها ،وكأن المؤلف هنا يحاول الإدلاء بدور المرأة ومدى تحملها للعناء والمسؤولية الثقيلة أثناء الثورة ،فنقرأ نسقا متخفيا يتمثل في تقاسم المعاناة بين المرأة والرجل دائما في دفع الثمن هذا من جهة ،ولعله من جهة أخرى يشيّد بمكانة المرأة الجزائرية أثناء الثورة فقد"تميزت بموقفها الإيجابي الذي اتخذته ضد المستعمر في الدفاع عن شخصيتها الإسلامية **ومقوماتها**،فقد تميزت بدينها وبثقافتها في إطار إسلامي صحيح"[26]

النسق التاريخي:

بالرغم من أن هذه الأغنية تصف مقطعا من القصف أثناء الثورة وما نتج عنه،إلا أنها تدفن أنساقا مختلفة منها النسق التاريخي فهي تؤرخ للأحداث والزمان المكان وحتى الشخصيات،فكانت بذلك الأغنية الشعبية قد عرضت تاريخ الشعوب الطويل والحافل.

كما أن العفوية التي تميزت بها الأغنية الشعبية جعلها مادة خام للكشف عن أنساق مختلفة ومتنوعة،فالأغنية الشعبية لا تعيد بناء التاريخ كما هو معروف في الروايات بل هي التي نكتب من خلالها التاريخ ،فهاهي الأغنية التي بين أيدينا أرّخت اسم من أسماء الخونة وكأنها تركته للتاريخ الذي لايرحم،"يامسعود بن رابح"كما أن الاسم ورد صراحة دون أي تلميح .كما ذكرت اسم والد الشهيد باسمه"سيدي بوهشة"وأرّخت لأحداثها من خلال الوصف الدقيق وحالة الهلع التي تخلفها الحروب "في قرة ونهار عسير.....حتى من الواد كبير "واكتفت بذكر التضاريس الصعبة والتواء الوادى دون ذكر اسمه"وهو فايح في الدورة" كما لا ننسي تخليد أسماء بعض العناصر التقليدية مثل الشبرلّة التي تعتبر نوع من أنواع الأحذية القديمة مصنوعة من " الجلد الأسود أو الملوّن ....يعلو الجزء الخلفي منه لسان وأطرافه دائرية أو مقرنة أو مربعة غالبا وهي أحدية من جلد الماعز تنتعل لدى الخروج من المنزل"[27]وبذلك تكون الأغنية قد وظفت بعض العناصر الثقافية التي كان لها دور في الحفاظ والإسهام في الحياة الثقافية.

النسق الديني:

من المعروف أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يعتنق العقائد الروحية ويمارس الطقوس والشعائر التي تنظم علاقته بالكون وتريحه نفسيا وذهنيا.

والأرض الجزائرية كغيرها من الأراضي العربية يشغل فيها الدين مساحة كبيرة من حياتها الفكرية والاجتماعية والعاطفية، فلا يمكن إبعاد جانبا من الدين بما في ذلك الدفاع عن الوطن ومحاربة المستعمر الذي يعتبروه محاربة للكفار في الذهنية الشعبية الجزائرية، لقد اعتبروا حب الوطن من الإيمان خاصة وأن الهدف الرئيسي للمستعمر طمس مكونات الهوية الوطنية الذي يمثل الدين الإسلامي أحد مكوناتها الرئيسة، وقد وفق المغني على تشكيلة الخطاب النسقي في الفضاء الديني ،فعبر عن الكثير من المفاهيم الدينية فمن خلال هذه الأغنية نلمس العديد من الصفات الحميدة المستمدة من ديننا الحنيف ومنها مشية "سي بوهشة "الذي يمشي في استحياء ووقار وهي من

صفات المسلم لقوله تعالى في وصية لقمان لابنه "وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (18)وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (19)"[28]

كما أن المغني تطرق إلى طرائق الدفن المتبعة عند المسلمين من الغسل وكيفية وضعه في القبر، حيث يقول: [29]

وكيحطوه يتوضى وجهو كيف الفضة

وكيحطوه يستنجا وجهو كيف الفنجة

وكيحطوه في القبر أوشوفو أيوجهو يزهر

كما وصف المغني وجه الشهيد بالفضة في الضياء، كما جاءت الفضة في مواضع كثيرة من كتاب الله مما يؤكد أن المغني متشبعا بالثقافة العربية الإسلامية وكان تشبيهه في محله فقد أكدت الدراسات الحديثة كما نعرف أن الفضة من أكثر المعادن بياضا فهي تحمل دلالة عميقة على وصف النور العاكس ،مما يؤكد تشبع المغني بالثقافة الإسلامية وهو ما انعكس على شعره.

خاتمة:

بالرغم من العفوية التي تميزت بها الأغنية الشعبية ،إلا أنها أكثر الأجناس الشعبية انفتاحا على عوالم متعددة كالثقافة الشعبية السائدة وطبيعة النظم الاجتماعية مما يساعد على الكشف عن أنساق متنوعة تعبر بشكل أو بآخر عن قضايا الانسان الشعبي ومواقفه الإنسانية والوطنية.

هوامش الدراسة :

[1] -ينظر محمد السويدي ،مفاهيم علم الاجتماع الثقافي ومصطلحاته، الدار التونسية للنشر، تونس،ط1،2010،ص8.

[2] -تيري ايجلتون،فكرة الثقافة،ترجمة شوقي حلال،المجلس الأعلى للثقافة،القاهرة،ط1،2005،ص10.

[3] ت.س إليوت،ملاحظات نحو تعريف الثقافة،ترجمة شكري عياد،المجلس الأعلى للثقافة،2000،ص379.

[4] -عمر بن قتيبة ،المشكلة الثقافية في الجزائر"التفاعلات والنتائج"،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن عمان،ط1،2005،ص10.

[5] -مالك بن نبي،مشكلة الثقافة،ترجمة عبد الصبور شاهين،دار الفكر للنشر،دمشق،ط14،2009،ص35.

[6] -ينظر: مالك بن نبي،مشكلة الثقافة، وينظر: عمر بن قتيبة ،المشكلة الثقافية في الجزائر"التفاعلات والنتائج". وينظر: تيري ايجلتون،فكرة الثقافة. وينظر: ت.س إليوت،ملاحظات نحو تعريف الثقافة.

[7] -ينظر: للمراجع السابقة.

[8] -محمد سالم سعد الله،النقد المعرفي المعاصر،ط1،عالم الكتب الحديث للنشروالتوزيع،إربد الأردن،2013،ص301.

[9] -ميجان الرويلي وسعد البازغي،دليل الناقد الأدبي،المركز الثقافي العربي،د.ط،د.ت،ص305

[10] -ينظر:آرثر هيزابرجر،النقد الثقافي" تمهيد مبدئي للمفاهيم الأساسية"، ترجمة وفاء إبراهيم،رمضان بسطاوسي،العدد603،ط1،المشروع القومي للترجمة،المجلس آلأعلى للثقافة،القاهرة،ص30.

[11] صلاح قنسوة ،تمارين في النقد الثقافي ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،مكتبة الأسرة،القاهرة،د.ط،2007،ص11.

[12] -محمد عبد الله الغدامي،النقد الثقافي "قراءة في الأنساق العربية"،المركز الثقافي العربي،بيروت ،ط3،2005،ص20.

[13] -سمير خليل،النقد الثقافي،دار الجوهري،بغداد،ط1،2012،ص07.

[14] -آرثر هيزابرجر،النقد الثقافي"تمهيد مبدئي للمفاهيم الأساسية" ،ص31.

[15] -آرثر هيزابرجر،النقد الثقافي"تمهيد مبدئي للمفاهيم الأساسية" ،ص31.

[16] -ينظر:نفسه ،ص31. وينظر: سمير خليل،النقد الثقافي، ص07. وينظر: صلاح قنسوة ،تمارين في النقد الثقافي، ص 8- 20.

[17] -موسى أحمد،تراث الموسيقى الشعبية الفلسطينية،مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث"العلوم الإنسانية"،المجلد 23،2006،ص106.

[18] -الكسندر هجرتي كراب،علم الفولكلور،ترجمة أحمد رشدي صالح،وزارة الثقافة المصرية،مؤسسة التأليف والنشر،دار الكتاب،القاهرة،1967،ص236

19 -فوزي العنتيل،الأغنية الشعبية ،مجلة الدوحة،العدد14،1986،ص40.

20 -نبيلة إبراهيم،أشكال التعبير في الأدب الشعبي،دار المعارف القاهرة،1981،ط3،ض323.

21 - ينظر :نبيلة إبراهيم،أشكال التعبير في الأدب الشعبي،ص265. وينظر : الكسندر هجرتي كراب،علم الفولكلور، ص 236-245. وينظر: أحمد مرسي، الأغنية الشعبية، دط، الهيئة العامة للتأليف والنشر، القاهرة، 1968م، ص 222 . وينظر: مُحَمَّد طالب الدويك، الأغنية الشعبية في قطر، ط2، 1990م، المجلد الأول، ج1،ج2، ص 129 . وينظر: مجدي مُحَمَّد شمس الدين، الأغنية الشعبية بين الدراسات الشرقية والغربية، دط، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مصر، 2008 م، ص109

22 -ينظر: مجدي مُحَمَّد شمس الدين، الأغنية الشعبية بين الدراسات الشرقية والغربية، ص109

23 -ينظر: مُحَمَّد طالب الدويك، الأغنية الشعبية في قطر، ط2 ، ص 129 . وينظر: نبيلة إبراهيم،أشكال التعبير في الأدب الشعبي،ص265.

24 - راوية الأغنية الشعبية السيدة: الجميلة الرابحي، منطقة واد رابح دائرة ام الطوب ولاية سكيكدة الجزائر، العمر 56 سنة، تاريخ اللقاء: 12 جويلية 2019 .

25 - راوية الأغنية الشعبية السيدة: الجميلة الرابحي، منطقة واد رابح دائرة ام الطوب ولاية سكيكدة الجزائر، العمر 56 سنة، تاريخ اللقاء: 12 جويلية 2019 .

26 -أنيسة بركات درار،نضال المرأة الجزائرية أثناء الثورة،المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية،الرغاية-الجزائر-1985،

27 -وهيبة بغلي،الأحذية التقليدية الجزائرية،وثائق المركز الوطني لبحوث ماقبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ،العدد2008،03،ص38.

28 -سورة لقمان،الآية 18،19.

29 - راوية الأغنية الشعبية السيدة: الجميلة الرابحي، منطقة واد رابح دائرة ام الطوب ولاية سكيكدة الجزائر.